



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

معمارية الصورة في النثر الأندلسي - ريحانة ابن
الخطيب (ت ٧٧٦هـ) أنموذجاً

محمود أحمد مطر محمد

رسالة ماجستير
اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف

الأستاذ

الدكتور صالح ويس محمد

المستخلص بلغة الرسالة

إن الأدب الأندلسي ولا سيما النثر لم ينل ما يستحقه من عناية الدارسين والباحثين على كثرة البحوث والدراسات في الأدب العربي في أقاليم المشرق المختلفة، وأن عناية الباحثين المحدثين في التراث الشعري الأندلسي عامة تبدو أكثر من عنايتهم في التراث النثري؛ الأمر الذي يجعلنا نخوض جاهدين لاستجلاء صورة الرسائل النثرية في هذا العصر (عصر بني الأحمر) في مملكة غرناطة بتوجيه من مشرفي الأستاذ الدكتور صالح ويس محمد لاقتراح موضوع الرسالة الموسوم بـ (معمارية الصورة في النثر الأندلسي – ريحانة ابن الخطيب (ت 776 هـ) أنموذجاً).

وقد قسمنا الرسالة على تمهيد وثلاثة أفصل ثم خاتمة تضمنت عرضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، في التمهيد عرضنا مضامين عدّة: منها الحديث عن المعمارية، ثم في الصورة ووظيفتها، وأهميتها، ثم مراحل التكوين الصوري وهي النقطة التي تلتقي فيها الفنون جميعاً من حيث كونها صياغةً وتشكيلاً، ثم تعريف بريحانة الكتاب ونجعة المنتاب، وجاء الفصل الأول بعنوان (أنماط المعمارية الصورية) مقسماً على ثلاثة مباحث: الأول تضمن (الصورة المفردة والصورة المركبة)، و الثاني اشتمل على (الصورة الجزئية والصورة الكلية) ، في حين جاء الثالث بعنوان (الصورة المباشرة والصورة الإيحائية).

وتضمن الفصل الثاني (تقانات المعمارية الصورية) التي تتشكل الصورة من خلالها، وقد أفاد ابن الخطيب من جلّ أنواع التقانات سواءً كانت بلاغية (تشبيه/استعارة/مفارقة) أو تقانات أسلوبية كالوصف وتبادل المدركات والتكرار والتضاد، وغيرها من التقانات كاللون والرمز. وتناولنا في الفصل الثالث شعرية الصورة، وقد اشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث: جاء الأول بعنوان (معمارية الصورة الإبلغية)، وجاء المبحث الثاني بعنوان (شعرية اللغة في المعمارية الصورية)، وتناولنا أخيراً المبحث الثالث الموسوم بـ(شعرية الخيال في المعمارية الصورية).

واتبعنا في هذه الدراسة منهجاً تحليلياً نصياً في محاينة النصوص النثرية، وأنهينا الدراسة بخاتمة أوجزنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها ثم الحقناها بقائمة للمصادر والمراجع التي أفادت منها الرسالة.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة مصادر، أهمها كتاب (النثر الفني عند لسان الدين بن الخطيب) د. عبدالحليم حسين الهروط، وكتاب (فنون النثر الأدبي في آثار لسان الدين بن

الخطيب) د. محمد مسعود جبران, , وكتاب (ملامح الفن التشكيلي في الشعر الأندلسي) د. صالح ويس محمد. وقد سبقتنا محاولات جادة في مجال النثر الفني الأندلسي منها (النثر الفني في عصر الطوائف والمرابطين) د. حازم عبدالله خضر, وكتاب (لسان الدين بن الخطيب – نثره وشعره وثقافته في إطار عصره) د. نبيل خالد الخطيب, وكتاب (الرسائل الديوانية في مملكة غرناطة) د. عبدالحليم حسين الهروط, إلا إن هذه الدراسات-وغيرها- أغلبها دراسات فنية تناولت الجوانب البلاغية كلاً منها على حدى من دون التركيز على عملية تشكيل الصورة بشكل دقيق يستقصي الأجزاء ويكشف عن جوانب الإبداع لدى الأديب الأندلسي.

Abstract

The andalusian artistic prose in (the kingdom of Granada) was characterized by a comprehensive renaissance, and the messages directed to the countries of the east were the best evidence of the political, Social and cultural conditions that granada reached on the eve of its fall. In Al-Andalus, Prose did not receive the attention it deserved compared to poetry. This prompted us to clarify the picture of the messages in the era of bani Al-Ahmar, Under the guidance of the supervisors, Professor Dr. Salih Wais Muhammad, To suggest the title of the message marked with (The architecture of the image in Andalusian Prose - Rayhana bin Al-Khatib (d. 776 AH) as an example).

We have divided the thesis into an introduction and three more detailed thesis. In the introduction we touched upon talking about architecture, Then the image, And then the stages of pictorial installation. The first chapter was entitled (Styles of Lmage Architecture), In which we dealt with several styles. And the second chapter was characterized by (Techniques of Image Architecture), and it included several techniques. And in the third chapter we dealt with (Poetry the picture), And included three sections: (Reporting – Language – Fiction).

And then followed by a conclusion, A list of sources and references, And a summary in English. We have relied on a number of sources, The most important of which is (Artistic prose in lisan Al-Din ibn Al-Khatib) d. Abdul Halim Hussein Al-Harout, And (Literary Prose arts in the effects of lisan Al-Din ibi Al-Khatib) Dr. Muhammad Masoud Gibran, And (Features of Fine Art in Andalusian poetry) d. Saleh Wais Muhammad, And (Poetic issues in Arabic criticism) d. Muhammad Jassim Jbara.

Mahmood Ahmed Matar

University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of Arabic language



**The irchitecture of the image in
andalusian prose – Rehanat ibn Al-
khatib (D. 776 AH) as a model**

Mahmood Ahmed Matar Mohammed

Mastar thesis
Arabic language / Arabic literature

Supervised by
Professor
Dr. Saleh Wais Mohammed

2022 A. D

1444 A. H